

(٥) ماذا يقول منتصف الليل

قد شابت الأرض
وطائف الردى بلا فؤاد
الموت قاس، جائر الخطى، بلا ضمير
الموت يخنق الضياء والعبير
وأنت . . أنت يا مولهاً وميتاً تأكله الطيور في العراء
متى تدبُّ فيك شهقة الحياة؟!

تمخضي . . تمخضي يا نطفة الإنسان فالأرض خلّت
تمخضي عاصفة ترش الماء في اليباب
وتستعيد ذكريات الحب والشباب
وتنفخ الحياة في التراب